البصير اي الذي اسرى بعبده هو السميع لأقوال
محمد صلى الله عليه وسلم البصير بافعاله العالم بكونها
مهذبة خالصة من شوائب الريا مقرونة بالصدق
فلهذا خصه الله بالكرامات اذا تقرر ذلك فها
نحن نذكر القصة على نسق واحد لتكون أحلا في
الأسماع وأدنى للانتفاع فنقول بينما النبي صلى الله
عليه وسلم عند البيت في الحجر مضطجع بين النائم
واليقظان وهو بين رجلين اذ اتاه جبريل وميكا
يل ومعهما ملك آخر يقال انه اسرافيل فقال أولهم
اي جبريل ايهم فقال أوسطهم اي ميكائيل هو ٢ هو
خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة
اي كانت القصة الواقعة بتلك الليلة ما ذكر هنا
فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فقال الأول
هو هو فقال الأوسط نعم وقال الآخر خذوا سيد
القوم فرجعوا عنه حتى اذا كانت الليلة الثا
لثة رأهم فقال الأول الاوسط نعم هو هو
فقال الأوسط نعم وقال الآخر خذوا سيد القوم

الاوسط

فالقوة

الاوسط بين الرجلين فاحتملوه حتى اتوا به
الى زمزم فاستلقوه على ظهره فتولاه منهم جبريل
٢ فتولاه منهم جبريل
فشق من ثغرة نحره الى اسفل بطنه وفي رواية
الى مراق بطنه اي اشار اليه فانشق فلم يكن
اي اشار اليه فانشق
الشق بآلة ولم يسل منه دم ولم يجد صلى الله عليه
وسلم لذلك ألما كما جاء التصريح به في بعض
الروايات لأنه من خرق العادات وظهور
المعجزات ثم قال جبريل لميكائيل ائتني بطست
من ماء زمزم كيما اطهر قلبه واشرح صدره
فاستخرج قلبه فغسله ثلاث مرات ونزع
ما كان فيه من اذى واختلف اليه ميكائيل
بثلاث طسات من ماء زمزم ثم اتى بطست
أطسات
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدره
وملأه حلما وعلما ويقينا واسلاما ثم اطبقه ثم ختم
بين كتفيه بخاتم النبوة وقد قيل هل شق صد
مطلب
ره وغسله مخصوص به صلى الله عليه وسلم
او وقع لغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University